MODERN SPORT JOURNAL | مـجـلـة الـريـاضـــة المـعـاصرة
special issue of first international scientific conference | عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
Vol.18 Issue 1 Year /2019 | المجلد ١٨ العدد ١ للعام /٢٠١٩
E-ISSN: 2708-3454
P-ISSN: 1992-0091

دراسة تحليلية لاسئلة الاختبارات النهائية لبعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة

فاضل باقر مطشر
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة ميسان
bakirallami@yahoo.com

هند علي محمد
كلية القانون- جامعة ميسان
Fadc2012@yahoo.com

الملخص :
تعد عملية التقويم واحده من العمليات الرئيسية في العملية التعلمية ويستند على نتائجها القرارت التعلمية الخاصة بتطوير التدريس والمناهج فضلا عن انها تكشف عن امتلاك الطلبة للمهارات المطلوبه. وتعد الاختبارات التحصلية وما تحويه اوراق الاسئلة من بنود اختبارية الوسية الرئيسة في اجراء عملية التقويم. وكشف بلوم بدراسته ان غالبية التدريسين يستخدمون اسئلة الحفظ والفهم لقياس وتقويم مخرجات التعليم وبين ان اسئلة هذين المستويين جزء من عملية التعلم واستخدامهما بشكل كبير لا يقدم صورة واقعية لمخرجات التعلم وهذا يؤثر في القرارات المستقبلية لعملية التعلم واوصى باستخدام اسئلة تثير العمليات العقلية العليا . واستخدام أسئلة الحفظ قي كليات التربية البدنية لا تمكن الطالب من تحويل ما تعلمه الى واقع عملي وهذا يعارض اهداف وخطط كليات التربية البدنية وهذه الدراسة سعت الى الكشف عن مستويات الاسئلة وقدرتها على اثارة وتطوير العمليات العقلية وهي الهدف المرجو في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة. وتم استخدام منهج (documentary research design) لاجراء الدراسة وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية وبموجبها تم اختيار بعض اسئلة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة للجامعات الحكومية العراقية. وكشفت النتائج ان نسبة الاسئلة المثيرة للعمليات العقلية انحسرت بين (٠,٠٠٦ -٠,٠٣) وهي نسبة متدنية وعليه تم التوصية باجراء دراسة مسحية للكشف عن معرفة التدريسسن بتصنيف بلوم ومستوياته واستخدامها.

الكلمات المفتاحية : دراسة تحليلية لاسئلة الاختبارات النهائية- كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة

An analytical study of the final exam questions for some faculties of physical education and sports sciences

Fadel Baqer Mutashar
College of Physical Education and Sports Sciences - University of Maysan
bakirallami@yahoo.com
Hind Ali Muhammad
Faculty of Law - University of Missan
Fadc2012@yahoo.com

Abstract
Assessment process is a fundamental technique to make educational decisions regard enhance curriculums, teaching methods along with disclosure student's attainment. Blooms' study showed majority of teachers were used to make questions from retention and comprehension levels to examine student, and he mentioned those question don't improve educational outcomes and he was recommended to used question improve that aspect rely on his hierarchical models to build teacher's attainment question. Physical education and sport science aimed to enable there student from turning their knowledge to actuality. Used high percentage from retention and comprehension questions will not enhance high level form of thinking .so that, current study was employed documentary research design to exam final exam's questions and employed purposive sample technique, in order to select sample which was papers of final exam in these colleges first attempt in 2018-2017. This study found out question which enhance high form of thinking was too scarce and it was limited between (0.006-0.03). Finally, this study recommended conducting survey study to disclose teachers' .knowledge regard cognitive domain of Bloom's taxonomy

Keywords: Analytical study of final exam questions - faculties of physical education and sports sciences

MODERN SPORT JOURNAL | مجلة الرياضة المعاصرة
special issue of first international scientific conference | عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
Vol.18 Issue 1 Year /2019 | المجلد ١٨ العدد ١ للعام /٢٠١٩
E-ISSN: 2708-3454
P-ISSN: 1992-0091

١-١ المقدمة واهمية البحث

التقويم من العمليات الاساسية في العملية التعليمة ، حيث انها تقدم معلومات حول مدى تحصيل الطلبة للمعرفة ، مدى فاعلية المناهج التعلمية، مناسبة محتوى المناهج للتلاميذ وتمكن صانعي السياسات التعلمية من اعداد الخطط التعلمية المستقبلية وتوفير البيئات التعلمية اللازمة لعملية التعلم(Cikrici & Demirtasli,2012) . وكلما كانت العملية التقومية واقعية ونوعية كلما كانت القرارت المبنية عليها ذات واقعية وفاعلية (Baysen,2006).

وتعد الامتحانات في الانظمة التعلمية هي الاداة الحاسمه في تقييم ما اكتسبه الطالب في مجال دراسي معين ، والاسئلة الامتحانية تعد الدعامه الاساسية لعمليتي الامتحانات والتقويم الذي يقدم صورة واضحة عن اداء الطالب والمدرس وبتالي الوقوف على المستوى الحقيقي لاداء المدرس والطالب، من ناحية اخرى المدرس يعد اللاعب الرئيسي في صياغة البنود الاختبارية والارتقاء بنوعيتها من ثم وضع المعالجات الضرورية لتطوير التعليم والاداء((Gichuhi,2011

(Oguney, 2002) بين في دراسته ان التقويم هي من اهم الوظائف التي يقوم بها المدرس وكلما بنيت عملية التقويم على اسئلة امتحانيه ذات نوعية عالية كلما كانت واقعية وفعاله في تقديم صورة واضحة للمعلم حول مقدار التغير في سلوك المتعلمين نتيجة لعملية التعليم حيث ان المدرس يقوم بربط بين عملية التقويم للخبرات التي يتعرض لها الطالب ومخرجات التعلم المرجوا ومن ثم صياغة القرارت التعليمية التي تعتمد كليا على نتائج الاختبارات (Danielson,2008 (Stake 2004)

تحقيق كل هذه الاغراض يعتمد على قدرة المدرس في صياغة البنود الاختبارية التي تغطي الاهداف التعلمية الضرورية (Kastberg,2014).وقد اثبت (Gronlund,1986) في دراسته ان تصميم التعليم وتحديد مسار العملية التعلمية المستقبلية و كذلك تحديد طرق التدريس والاهداف التعليمة المناسبة للطلبة تتاثر بعملية التقويم للاختبارات المبنية على اهداف تعلمية صحيحة.

(Tanalol, Fattah,Sulong, & Mamat, 2001) اشاروا الى ان الارتقاء بمستوى الاعداد المهاري للطلبه ليتناسب مع سوق العمل يعتمد على نوعية الاهداف التعلمية التي يتم اعداد الخطط لتدريسها وبناء الاختبارات لقياسها والتاكد من امتلك الطلبة للمهارات المطلوبة.

لاحظ ان الاسئلة الامتحانية تبنى وفقا لاعتقاد المدرس في انها تقيس هدف معين، ولكن هل ان تلك الاسئلة تقيس ما يعتقد المدرس انها تقيسه؟. هذا السؤال قاد بلوم وزملاءه الى اجرى بحوث معمقة اسفرت عن اعدد هرم بلوم المعرفي والذي يحتوي ستت مستويات تبداء بمستوى الحفظ (الاستدعاء- التذكر) و مستوى الفهم- ويعد هذيين المستويين هما الاوليين والاساسيين في هرم بلوم ويصف بلوم هذين المستوين بالمستويات الدنيا لانها لا تتطلب جهدا عقليا عميق فهذين يعمتدان على الحفظ والاستظهار والفهم فقط. ومن ثم المستويات الاعلى من حيث استخدام العمليات العقلية وهن التطبيق- التحليل- التجميع والتقويم حيث ان هذه العمليات تمكن المتعلم من تطبيق المعرفة وادارتها او توظيفها في انشاء المعرفة بشكل جديد (Adresontal,2001) وتصنيف بلوم يستخدم في العديد من الجامعات كدليل لاعداد وتقييم الاسئلة الامتحانية التي تناسب قياس مخرجات التعلم المطلوبة (Diab& sartawi,20017) وبين(Lorin etal, 2001. Anderson) ان الاهداف التعملية توجه جهود المدرسين وانتباههم نحو الهدف النهائي المرجو اتمامه من قبلهم. معرفة التدريسين بطرق

MODERN SPORT JOURNAL | مجلة الرياضة المعاصرة
special issue of first international scientific conference | عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
Vol.18 Issue 1 Year /2019 | المجلد ١٨ العدد ١ للعام /٢٠١٩
E-ISSN: 2708-3454
P-ISSN: 1992-0091

تنشيط العمليات العقلية المرغوبه والتي تنسجم مع اهداف المناهج والمؤسسات التعليمية تساعد في جعل الطريق اكثر وضوح امام التدريسين لصياغة اهدافهم التعلمية وتصميم الاختبارات لقياس الاهداف المرجوة من علمية التعلم (Bloom,1945). وهذا ما جعل تصنيف بلوم يستخدم بشكل واسع في اعداد الاهداف التعلمية وكذلك في صياغة البنود الاختبارية في اجزاء العالم المختلفه (Kennedy,2006).مما تقدم يتبين ان بناء الاسئلة الامتحانية تعتمد على الاهداف التعلمية المطلوب من المدرس اعدادها والتي تتناسب مع مخرجات التعلم المرغوب فيها ومن ثم صياغة الاسئلة الاختبارية وفقا لتلك الاهداف وفي المرحلة الاخيرة تجري عملية التقييم من خلال نتاج الاختبارات والتي تكشف هل ان الطالب امتلاك المهارات المطلوبة التي تمكنه من اداء دوره بنجاح في مجال عماله المستقبلي. وهذا الجانب مهم لطلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة، حيث ان هدف تلك المؤسسة التعلمية تمكين الطلبة من تطبيق العلوم التي اكتسبوها في دراستهم.وتطبيق المعرفة بشكل عملي يرتبط ايجابيا باستخدم تصنيف بلوم في عملية التدريس (Acikgoz,2011

٢اعداد الاسئلة الامتحانية واحده من العمليات المهمه لارتباطها باهداف المنهاج من ناحية، ومن ناحية اخرى قدرتها في تقويم ما اكتسبه الطلبة في مجال دراسي معين من معارف ومعلومات. وقد اكد (Bloom,1956) على اهمية صياغة اسئلة الاختبارات وبشكل تثير القدرات العقلية وتطورها ،وكذلك يعد تطوير القدرات العقلية متطلبا اساسيا في العملية التعلمية لكونها تساعد الطلبة على تطبيق ماتعلموه وابتكار حلول لمواجهة المشكلات الماثلة امامهم.
اشار بلوم (Bloom,1956) الى ان استخدام اسئلة الحفظ بنسبة كبيرة في الاسئلة الامتحانية لا تمكن المدرسين من التحقق من اكتساب الطلبة للمعارف ولا التمييز بين مستويات الطلبة (ضعيف – متوسط- جيد) وكذلك لا تطور العمليات العقلية التي تسعى العملية التعلمية الى تحسينها . وفي النهاية تؤدي الى انتاج طلبة غير قادرين على مواجهة المشكلات .
وقد لاحظ الباحث ان النسبة الاكبر من الاسئلة المقدمه للطلبة في امتحانات الدور الاول للعام ٢٠١٨-٢٠١٧ هي من اسئلة الحفظ . هذا المؤشر دفع الباحث الى جمع عدد من اوراق الاسئلة الامتحانية لبعض الكليات لتأكد من نوعية الاسئلة المقدمه لطلبة كليات التربية الرياضية وهل تلك الاسئلة لها القدرة على تطوير القدرات العقلية للطلبة.

٣-١أهدف البحث

تحديد مستوى بعض الاسئلة الاختبارات النهائية لعام ٢٠١٧-٢٠١٨ لبعض كليات لتربية البدنية وعلوم الرياضةالحكومية في العراق وفقا لتصنيف بلوم.

٢- منهجية البحث

١-٢منهج البحث

اعتمد البحث على منهج (Documentary Research design) وتعني دراسة محتوى الوثائق المسجلة والمكتوبه . حيث ذكر (Guba & Lincoln,1998) ان هذا المنهج يستخدم لتحليل المواد المسجلة والمكتوبة والتي ليست معده لتجيب على تسأولات الفاحص او الباحث وانما هي معده مسبقا ولاغراض معينة. ودراستنا الحالية هي عبارة عن اوراق الاسئلة الامتحانية المقدمه في الامتحانات النهائية لطلبة كلية التربية االبدنية وعلوم الرياضة الحكومية في العراق الدور الاول. وهي تعد اورقا رسمية معده لغرض الامتحانات وليس للاجابة على اسئلة لبحث معين.

٢-٢عينة البحث

تم اختيارعينة البحث بالطريقة العمدية. وهي اوراق الاسئلة الامتحانية لبعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة الحكومية العراقيه في محافظات : ميسان- البصرة- الناصرية- الديوانية- ديالى و كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية من محافظة بغداد.

٣-٢ اجراءات البحث

بعد جمع اوراق بعض الاسئلة الامتحانية لبعض كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لبعض الجامعات الحكومية العراقية تم الانتقال الى المرحلة التالية والمتضمنة تحديد أفعال الامر التي يحتويها كل سؤال وهو ما يمثل (action verb) وهو الفعل الامر الموجه لسلوك الطالب للاجابة على الاسئلة الامتحانية مثل (عرف- علل –ناقش) ومن ثم تحيد نوعية السؤال من حيث انتمائه لمستويات المعرفة في هرم بلوم المعرفي. وهذه المستويات تم هي

MODERN SPORT JOURNAL
مـجـلـة الـريـاضـــة المـعـاصرة
special issue of first international scientific conference
عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
Vol.18 Issue 1 Year /2019
المجلد ١٨ العدد ١ للعام /٢٠١٩
E-ISSN: 2708-3454
P-ISSN: 1992-0091

الشكل (١) يبين مستويات بلوم المعرفية الستة

١. مستوى الحفظ :- وهو يمثل قاعدة الهرم ويظهر الطلبة هنا القدرة على تذكر بعض المواد الاساسة، المفاهيم، الاسماء والحقائق ومن الافعال التي تستخدم في هذا المستوى هي (عرف – عدد – اشرح – اقتبس).
٢. الفهم :- وهو المستوى الثاني في هرم بلوم المعرفي ويظهر الطالب فيه القدرة على المناقشة وتحديد النقاط المهمه في موضوع معين وان الافعال المستخدمة في اسئلة هذا المستوى (ناقش- ميز- حدد اهمية- حدد الفروق- صنف).
٣. التطبيق:- وهو المستوى الثالث في هرم بلوم المعرفي ويظهر الطالب في قدرته على تحويل ماتعلمه الى واقع قابل للتطبيق(فسر عمل معين- قدم توضيح مع الرسم- اقترح حل لمشكلة – وظف العلاقات بين المفاهيم)
٤. التحليل : - وهو المستوى الرابع في الهرم المعرفي ويبدي الطالب فيه قدرته على تجزئة المشلكة الى اجزاء ويجد العلاقات بين الاجزاء ومن الافعال المستخدمه لصياغة الاسئلة ضمن هذا المستوى هي (ميز العلاقات الاكثر تأثيرا- حدد العلاقات الاكثر تأثيرا- رتب وفقا لقوة التأثير- انتقد نقاط الضعف في برنامج معين- قارن).
٥. التجميع :- وهو المستوى الخامس في هرم بلوم ويظهر الطالب فيه قدرته على تجميع الاجزاء المتفرقة وتقديمه في كل جديد اكثر نفعا ومن افعال الاسئلة ضمن هذا المستوى هي (جمع- شكل- كون- ابني- طور).
٦. التقويم :- هذا المستوى ياتي في قمة هرم بلوم ويظهر الطالب فيه قدرته على اصدار الاحكام مبنية على اسس علمية نتيجة للخبرة التي اكتسبها خلال الدراسة ومن الافعال التي تستخدم لصياغة الاسئلة في هذا المستوى هي (انشاء معايير- قيم – فاضل- اوصي).
٧. حيث بين بلوم ان الفعل الاجرائي المقدم للطلبة يحدد مستوى الذي ينتمي الية السؤال ومن خلاله يمكن تقييم فاعلية السؤال في اثارة العمليات العقيلة للطلبه (Bloom,1956). ومن هنا شرع الباحث بتحديد تلك الافعال وعرضها مع اعداد تكرارها في الجدوال عرض البينات.

وهنا نبين ان هناك مواد تدرس من قبل اكثر من تدريسي لذلك يحدث تكرار للاسئلة تلك المود وهنا تم اخذ كل ورقة اسئلة على حده. من جانب اخر قد يحتوي السؤال على اكثر من فعل امر (الفعل الموجه لسلوك الطالب للاجابة على الاسئلة) مثل (بين ..... وعرف..... واشرح) او (عدد ومن ثم اشرح احدها) وهنا يتم اخذ كل فعل على حده ففي المثال الاول يأخذ

MODERN SPORT JOURNAL | مـجـلـة الـريـاضـــة المـعـاصرة
special issue of first international scientific conference | عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
Vol.18 Issue 1 Year /2019 | المجلد ١٨ العدد ١ للعام /٢٠١٩
E-ISSN: 2708-3454
P-ISSN: 1992-0091

الافعال الثلاثة وفي المثال الثاني يؤخذ الفعلان . وتم استخدم كلمة (استدعاء) وهو احد انواع التذكر لاسئلة الصح والخطء والفراغات لانها كانت تعتمد على عمليت الاستدعاء من الذاكرة وهي تنتمي لمستوى الحفظ في مستويات بلوم. وهذا الاجراء تم تطبيقه على جميع الاسئلة و للمراحل الاربعة.

٣-عرض النتائج وتحليل النتائج

تحليل الاسئلة الامتحانية للمرحلة الاولى- كان عدد اورق الاسئلة التي تخص المرحلة الاولى هو (١٦) نسخة وكانت لمواد مختلفة . وقد تم استثناء اورق الاسئلة للمواد التالية (حقوق الانسان – الحاسبات – اللغة العربية) كونها مواد غير تخصصية . وكان عدد اوراق الاسئلة التي تحوي خمسة اسئلة هو (١١) في حين ان اوراق الاسئلة الامتحانية التي تحوي ستة اسئلة كان (٥) فقط وبتالي فان مجموع الاسئلة الكلي لكافة المواد هو (٨٥) سؤال .

جدول (١)
يبين الافعال المستخده في اسئلة المرحلة الاولى واعددها والمستوى التي تنتمي اليه

مستوى الحفظ	الافعال	بين	عدد	تكلم	اشرح	ارسم
	التكرارات	١٥	٢٩	١٧	١٤	٥
	الافعال	استدعاء (وتشمل اسئلة الفراغات و الصح والخطاء)	اذكر	عرف	ناقش	وضح
	التكرارت	٥	١٢	٤	١	٧
مستوى الفهم	الافعال	ناقش				
	التكرارت	١				
مستوى التجميع	الافعال	قارن				
	التكرارات	١				

جدول (١) يبين ان عدد الاسئلة الامتحانية من المستويين الاول والثاني اي (مستوى الحفظ والفهم) وكان عددهم الكلي (١١٠) سؤال فيما كان اسئلة المستويات العليا والذي اقتصر على مستوى التجميع هو سؤال واحد (١) وبذلك يكون نسبة اسئلة المستويات العليا التي تطور العمليات العقلية الى نسبة الاسئلة من مستوى الحفظ هو (٠,٠٠٩) بالنسبة للمرحلة الاولى. الشكل (٢) يبين توزيع الاسئلة وفقا لمستويات بلوم. وقد تم الحصول على هذه النسبة بتقسيم عدد اسئلة مستوى التجميع على مجموع اسئلة الحفظ والفهم كون هذا المستويين يجتمعان بصفة عدم اثارتهم للقدرات العقلية العليا.

MODERN SPORT JOURNAL
مجلة الرياضة المعاصرة
special issue of first international scientific conference
عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
Vol.18 Issue 1 Year /2019
المجلد ١٨ العدد ١ للعام /٢٠١٩
E-ISSN: 2708-3454
P-ISSN: 1992-0091

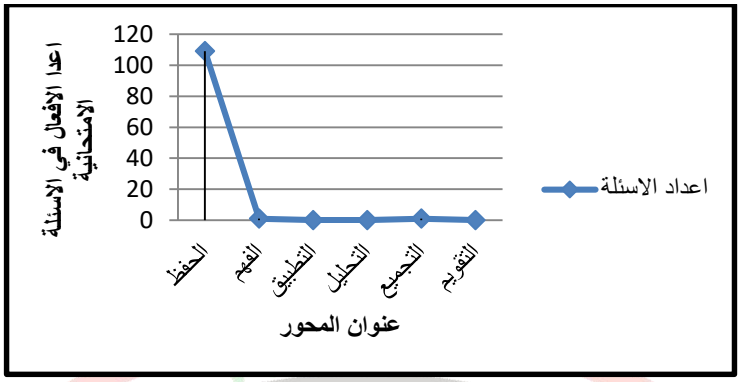

الشكل رقم (٢) واحد يبين توزيع الاسئلة الامتحانية وفقا لتصنيف

تحليل الاسئلة الامتحانية للمرحلة الثانية- كان عدد اوراق الاسئلة الامتحانية للمجموع المود هو (٢٨) وكان عدد اوراق الاسئلة التي تحوي ستة اسئلة (٥) ، وعدد اوراق الاسئلة التي تحوي خمسة اسئلة (١٧) ، وسبعة اسئلة هي (٤) والتي حوت عشرة اسئلة كانت نسخه واحدة فقط . ووفقا لما تقدم يكون العدد الكلي للاسئلة الامتحاني هو (١٥٣) سؤال لجميع المواد. وقد تم استثناء مادة الاحصاء من هذه المرحلة من الدراسه الحالية والتركيز فقط على المواد التخصصية.

الجدول (٢) يبين ان عدد الاسئلة التي تنتمي لمستوى الحفظ هو (٢١٦) سؤال . في حين الاسئلة التي تنتمي لمستوى الفهم كانت (٦) اما الاسئلة التي تنتمي لمستوى التطبيق فكانت (٧). ويبين بلوم (Bloom,1956) ان مستويي الحفظ والفهم لا يثير العمليات العقلية اما المستويات الاعلى فهي التي تثير وتطور العمليات العقلية. وفي المرحلة الثانية نجد ان اسئلة التطبيق تنتمي الى الفئة التي تطور العمليات العقلية . ولاستخراج نسبة الاسئلة التي تثير العمليات العقيلة نقوم بقسمة عدد اسئلة التطبيق على مجموع اسئلة الفهم والحفظ كون (الحفظ- الفهم) تنتمي المستويات غير المثيرة للعمليات العقليه العليا.

نسبة الاسئلة المثيرةللعمليات العقلية = (٧) تطبيق\ (٢١٦) حفظ + (٦) فهم = ٠،٠٣

الجدول (٢)

يبين الافعال المستخده في اسئلة المرحلة الثانية واعددها والمستوى التي تنتمي اليه

استدعاء (صح وخطء – فراغات- اختار من متعدد- بين معنى الارقام التالية)	عدد	تكلم	اذكر	وضح	ارسم	الافعال	مستوى الحفظ
12	٣٠	١٨	١٣	٢٢	٧	التكرارت	

MODERN SPORT JOURNAL | مجلة الرياضة المعاصرة
special issue of first international scientific conference | عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
Vol.18 Issue 1 Year /2019 | المجلد ١٨ العدد ١ للعام /٢٠١٩
E-ISSN: 2708-3454
P-ISSN: 1992-0091

	الافعال	بين	عرف	اشرح	اكتب	صنف	تحدث
	التكرارات	76	10	18	2	2	6
مستوى الفهم	الافعال	ماذا تعني القيم التالية (الفهم)			ناقش		قارن
	التكرارات	٤			١		١
مستوى التطبيق	الافعال	اسئلة تتطلب تطبيق المعرفة (طبق)					
	التكرارات	٧					

اي ان نسبة الاسئلة المثيرة للعمليات العقلية في المرحلة الثانية هي (٠,٠٣) من مجموع الاسئلة الكلية ولجميع المواد. والشكل (٣) يبين اعداد الاسئلة وفقا للمستويات الستة لتصنيف بلوم.

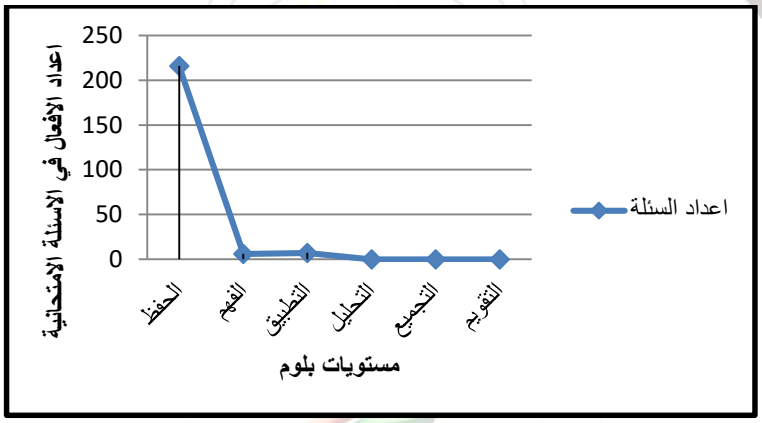

شكل (٣) يبين اعداد الاسئلة وفقا للمستويات الستة لتصنيف

تحليل الاسئلة الامتحانية للمرحلة الثالثة- كان عدد اوراق الاسئلة المقدمة للطلبة وللمواد المختلفة ضمن هذا المرحلة (٢٨) نسخة . وكان عدد اوراق الاسئلة التي تحوي خمسة اسئلة هي (١٤) نسخة فيما كان عدد اوراق الاسئلة التي تحوي ستة اسئلة (١٣) نسخة وهناك نسخة واحده احتوت على اربعة اسئلة فقط. اي ان عدد الاسئلة المقدمة للطلبة هي (١٥٢) سؤال.

جدول (٣) يبين ان عدد الاسئلة من مستوى الحفظ هو (٢٢٥) في حين الاسئلة من مستوى الفهم كان عددها (٨). والاسئلة من مستوى التطبيق كان عددها (٩) . وفقا لتصنيف بلوم اسئلة الحفظ والفهم لا تثير ولاتطور العمليات العقلية العليا وكان مجموع اسئلتهما هو (٢٣٣) في حين اسئلة التطبيق تنتمي الى المستويات التي تثير العمليات العقيلة العليا. ولاستخرج نسبة الاسئلة المثير للعماليات العقلية نقسم عدد اسئلة التطبيق على مجموع اسئلة الفهم والحفظ. فيكون نسبة الاسئلة المثير والمطورة للعمليات العقلية العليا هو (٠,٠٣) من مجموع الاسئلة الكلية.

الجدول (٣)
يبين الافعال المستخدمه في اسئلة المرحلة الثالثة واعددها والمستوى التي تنتمي اليه

MODERN SPORT JOURNAL
مجلة الرياضة المعاصرة
special issue of first international scientific conference
عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
Vol.18 Issue 1 Year /2019
المجلد ١٨ العدد ١ للعام /٢٠١٩
E-ISSN: 2708-3454
P-ISSN: 1992-0091

اشرح	استدعاء (اختار من متعدد-فراغات)	وضح	تكلم	بين	الافعال	
٣٠	٥	٢٠	٣١	٤٥	التكرارت	
ارسم	فصل	اذكر	عدد	عرف	الافعال	
٤	١	٢١	٥٤	٧	التكرارت	مستوى الحفظ
		ناقش	تحدث	اكتب	الافعال	
		١	٥	١	التكرارات	
	عرض وتحليل	قارن	فسر	علل	الافعال	مستوى الفهم
	١	٥	١	١	التكرارت	
				طبق	الافعال	مستوى التطبيق
				٩	التكرارات	

والشكل (٤) يبين نسبة توزيع الاسئلة الامتحانية على مستويات بلوم حيث يظهر الشكل ان النسبة الاعلى كانت من حصت مستوى الحفظ ايضا.

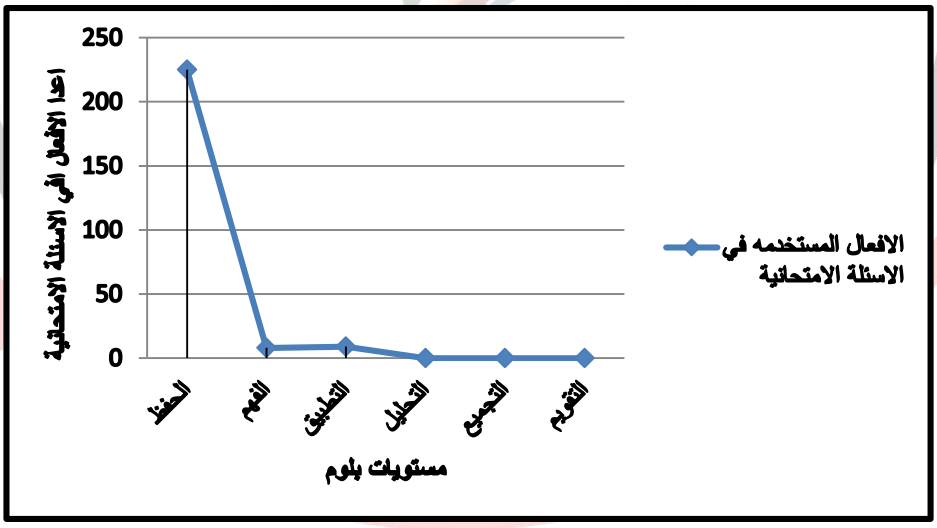

الشكل (٤) يبين مستوى توزيع الاسئلة وفقا لتصنيف بلوم

MODERN SPORT JOURNAL | مجلة الرياضة المعاصرة
special issue of first international scientific conference | عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
Vol.18 Issue 1 Year /2019 | المجلد ١٨ العدد ١ للعام /٢٠١٩
E-ISSN: 2708-3454
P-ISSN: 1992-0091

اسئلة المرجلة الرابعة- كان عدد اوراق الاسئلة المقدمة هي (١٦) ورقة و لجميع المواد. عدد اوراق الاسئلة التي احتوة خمسة اسئلة هي (٧)، وعدد اوراق الاسئلة التي احتوة ستة اسئلة كانت (٧) ايضا. فيما كانت هناك نسختين احدهما حوت (٧) اسئلة واخرى حوت (٨) اسئلة. وفقا لذلك يكون العدد الكلي للاسئلة هو (٩٢) سؤال ولجميع المواد. وجدول (٤) يبين عدد الافعال الموجه لسلوك الطالب للاجابه وفقا لتصنيف بلوم.

الجدول (٤)

يبين الافعال المستخده في اسئلة المرحلة الرابعة واعددها والمستوى التي تنتمي اليه

مستوى الحفظ	الافعال	ارسم	اشرح	تكلم	عدد	بين
	التكرارت	٩	١٤	١٠	٣٨	٣٠
	الافعال	وضح	استدعاء (صح-خطء)(فراغات)	عرف	اذكر	
	التكرارات	١٠	٩	١٤	٧	
مستوى الفهم	الافعال	علل	قارن			
	التكرارات	١	٣			
مستوى التطبيق	الافعال	طبق				
	التكرارات	٥				

جدول (٤) يبين ان العدد الكلي للاسئلة من مستوى الحفظ هو (١٤١) سؤال في حين عدد الاسئلة من مستوى الفهم كانت (٤) فقط اما الاسئلة التي ثير المستويات العقلية العليا وتطورها فكانت (٥) فقط وجميعها ينتمي لمستوى التطبيق. ولغرض الكشف عن نسبة الاسئلة التي تثير العمليات العقلية العليا في اسئلة المرحلة الرابعة نقوم بتقسيم عدد اسئلة التطبيق وهي من الاسئلة التي تثير العمليات العقلية العليا وعدده (٥) على المجموع الكلي لعدد اسئلتي الحفظ والفهم كونها تنتمي لمجموع الاسئلة التي لا تثير او تطور العمليات العقلية العليا والنتجة كانت (٠,٠٣). الحفظ ايضا.

والشكل (٥) يبين نسب توزيع الاسئلة الامتحانية على مستويات بلوم حيث يظهر الشكل ان النسبة الاعلى كانت من حصت مستوى

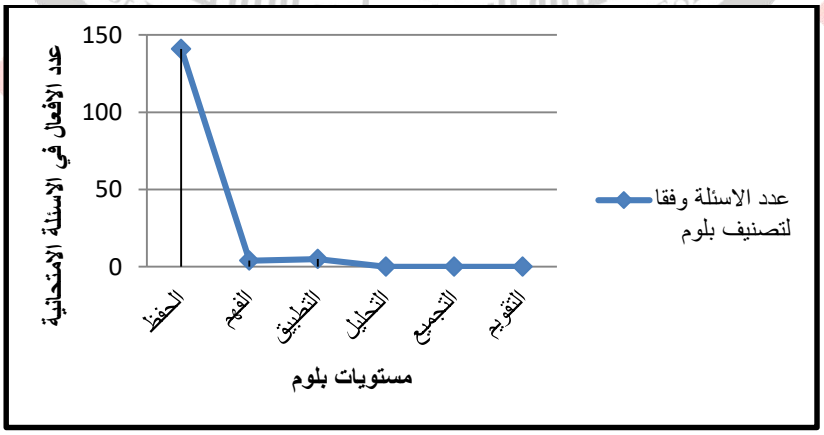

MODERN SPORT JOURNAL | مجلة الرياضة المعاصرة
special issue of first international scientific conference | عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
Vol.18 Issue 1 Year /2019 | المجلد ١٨ العدد ١ للعام /٢٠١٩
E-ISSN: 2708-3454
P-ISSN: 1992-0091

الشكل (٥) يبين مستوى توزيع الاسئلة وفقا لتصنيف بلوم

٣- مناقشة النتائج

بينت الجداول (١-٢-٣-٤) ان نسبة اسئلة الحفظ هي الاعلى اما اسئلة التي تثير العمليات العقلية العليا فكانت نسبتها ضئيلة جدا وانحسرت بين (٠,٠٠٩ – ٠٣.٠) وهذه تعد نسبة متدنية جدا. وفقا لدراسة (Edington & Hunt,1996) التي بينت ان تكون نسبة الاسئلة التي تثير العمليات العقلية العليا (٦٠%) من مجمو الاسئلة الكلية لضمان الحصول على تقييم وقاعي ونوعي للطلبة ولمخرجات التعلم.

(Bloom et al, 1956) لاحظ ان التدريسين يستخدمون اسئلة من مستويي الحفظ والفهم وبشكل كبير وبين ان هذا المؤشر يشير الى ان الاختبارات المقدمة للطلبة لا تقيم قدرة الفرد على استخدم العمليات العقلية لتوظيف المعرفه وانتاجها بشكل جديد وبتالي سوف تكون عملية تقييم الطلبة مرتكزه على جانبي الحفظ والفهم فقط ، والاعتماد على هذين الجانبين فقط في التقييم يعد مؤشر ضعف في الكشف عن مخرجات التعلم المرغوبه.

(Baysen,2006) اشار ايضا الى ان الاسئلة الاختبارات التي تحوي نسبة كبيرة من اسئلة الحفظ فانها تعد اختبارات غير واقعية ولايمكن عد نتائجها بانها ذات جوده عالية ومن ثم الاعتماد على تلك النتائج في تقييم الطلبة وتحديد مستوياتهم يكون ذو فاعلية محددوة. (Oreman & Gaberson, 2013) اشارا ايضا ان الاسئلة من مستوى الحفظ مثل(الصح والخطء – المطابقة- اكمال الفراغات) تستخدم لقياس مستويات البسيطه مثل (الحفظ- التعرف- التذكر - الاستدعاء) وهذه اسئلة تستخدم لقياس مدى ما اكتسبه الفرد من معرف وهي جزاء من علمية التعليم ، لكن الاسئلة التي تثير العمليات العقلية العليا وتطورها تمثل المهمة الرئيسية لعملية التعليم.

كذلك اكد (Gezer,Sunkur & Sahin، ٢٠١٤) اكد على ان استخدام الاسئلة من مستويي الحفظ والفهم يقتصر دورهما في التحقق من اكتساب المعارف والمفاهيم الاساسية ، اما اسئلة المستويات العليا فهي ترتبط بقياس الاهداف المرجوه من عملية التعلم.

(Anderson et al, 1990) ذكر ان الاسئلة من مستوى الحفظ تبين امتلاك الفرد للمعرفه واللأسئلة من مستوى الفهم تبين قدرة الفرد على تنظيم المعرفة وجعل تميزها اسهل، اما الاسئلة من المستويات العليا تكون مؤشر لقدرات الافراد على ايجاد ستراتجيات جديدة وربط المعارف والخبرات لحل المشاكل الماثلة امام الافراد. تعويد الافرد على الاسئلة من مستوى الحفظ يقود الافراد الى ترديد ما تعلموه فقط ولا يستطيع حل المشاكل الماثلة امامهم، لذلك يتوجب تطوير العمليات العقليةالعليا لتحسين قدرة الافراد على حل المشكلات (Newman, 1990).

الدراسات امذكورة انفا بينت ان تقديم اسئلة الحفظ والفهم بنسبة كبيرة خلال الاختبارات لا تمكن المدرس من اجراء تقويم نوعي لقدرات الطلبة ، كما ان اعتياد الطلبة على هذه الاسئلة تبني لديهم عادت دراسية غير مثالية اضافة الى انها لا تطور العمليات العقلية العليا مما يجعل الطالب ذو قدرات محددوه في مواجهة المشاكل الماثلة امامه لحلها.

لذلك يجب تحديد الاهداف التعلمية وفقا مستويات بلوم العليا وبتالي توجيه سعي كل من المعلم والمتعلم لتحقيقها ، ويعد تطوير العلميات العقلية من الاهداف الاساسية في عملية التعليم والابتعاد عن تلك الاهداف يؤدي الى تطوير الحفظ فقط على حساب الاهداف الاسمى وبتالي تأثر مخرجات التعلم سلبا (Stephens&Percil). كما ان (

MODERN SPORT JOURNAL | مجلة الرياضة المعاصرة
special issue of first international scientific conference | عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
Vol.18 Issue 1 Year /2019 | المجلد ١٨ العدد ١ للعام /٢٠١٩
E-ISSN: 2708-3454
P-ISSN: 1992-0091

(Dunham,Yapa& Yu,2015)لاحظ ان الطلبة الذين يتعرضون لاسئلة الحفظ تتشكل لديهم عادات دراسية سلبية ويقفون عاجزين عن حل المشكلات التي تواجههم والتي تتطلب استخدام قدرات عقلية وستراجيات متقدمة. (Bhagooli,2011) ذكر ان الابتعاد عن تصنيف بلوم في تحديدي الاهداف التعليمة وصياغة الاختبارات تفوت على الطلبة فرصة استخدام التفكير الابداعي والناقد ، وقد اوصى باستخدام تصنيف بلوم كاطار مرجعي في صياغة الاهداف التعلمية وبنود الاختبارات. فيما اشار (Crowe, Dirks, & Wenderoth, 2008) الى ان اعتماد تصنيف بلوم في اعداد الاهداف التعلمية والبنود الاختبارية ساهم في تشكيل عادات دراسية ايجابية و رفع قدرات الافراد العقلية.

٤- مناقشة النتائج والتطبيقات والتوصيات

٤-١ نتائج وتطبقات الدراسه

وجد دراستنا الحالية ان الاختبارات المقدمه للطلبة ترتكز على اختبارات الحفظ بنسبة كبيرة تليها اسئلة من مستوى الفهم فيما كانت اسئلة التي تثير وتطور العمليات العقلية العليا ضئية جدا وانحسرت بين (٠,٠٠٩ – ٠,٠٣) وهذه نسبة ضئيلة جدا ولا تتفق مع ما تروم العلمية التعلمية تحقيقة. حيث ان هدف كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة تمكين الطلبة من تطبيق ما تعلموه في الواقع العملي.

لذلك تعزيز قدرات التدريسين في بناء الاسئلة والاهداف التعلمية وفقا لتصنيف بلوم يعد مطلب اساسي . خصوصا ان كثير من الجامعات اصبحت تعد دليل للتدريسين لبناء اسئلتهم وفقا تصنيف بلوم كذلك تحديد نسب معينة من الاسئلة المستخدمة في الاختبارات الرسمية للطلبة من الاسئلة التي تثير العمليات العقلية العليا وتطورها وهذا يعد من الحلول المستخدمه لتطوير مخرجات التعلم. كذلك تعريف التدريسين باهمية جدول الموصفات واستخدمه في اعدد بنك الاختبارات سوف يسهم في تحسين نوعية الاختبارات والتقويم.

٤-٢ الخاتمة :

- اجراء دراسة تحليلة للاهداف التعلمية المستخدمة في الواحدات الدارسية للمواد العملية والنظرية
- اجاراء تقييم سنوي للاختبارات النهائية بشكل دوري لتحديد نسبة الاسئلة المثيرة للعمليات العقلية
- اجراء دراسة مسحية للطلبة والتدريسين للكشف عن معرفتهم لتصنيف بلوم وتطبيقات.

المصادر

١- Acikgoz, U.K. (2011). Active Learning. İzmir: Bilis Publishing.
Akbulut, T. (1999). The Evaluation of Questioning Skills of Primary School Teachers in Terms of Certain Variables. Cukurova University, Unpublished Master Thesis, Mersin.
٢- Akbulut, T. (1999). The Evaluation of Questioning Skills of Primary School Teachers in Terms of Certain Variables. Cukurova University, Unpublished Master Thesis, Mersin.
٣- Anderson, L.W. (Ed.), Krathwohl, D.R. (Ed.), Airasian, P.W., Cruikshank, K.A., Mayer, R.E., Pintrich, P.R., Raths, J., & Wittrock, M.C. (2001). A taxonomy for learning, teaching, and assessing: A revision of Bloom's Taxonomy of Educational Objectives (Complete edition). New York: Longman.

٤- Ayvaci, H. S. & Turkdogan, A. (2010). Investigating the Questions of Science and Technology Course According to Revized Bloom's Taxonomy. Journal of Turkish Science Education, 7(1), 13-25.
٥- Baysen, E. (2006). The Levels of Teacher Questions and Student Answers. Kastamonu Journal of Education, 14(1), 21-28.
٦- Begg, A. (1997. Some emerging influences underpinning assessment in statistics. In The Assessment Challenge in Statistics Education. Gal, I. and Garfield, J.B. (edit.) IOS Press, 17-25.
٧- Bekaroglu, A. (2007). Investigation and Evaluation of the Written Exam Questions of Primary School 6th Grade Accroding to Question Levels The Case of Kastamonu. Abant İzzet Baysal University, Unpublished Master Thesis, Bolu.
٨- Bhagooli, R.(2011). Applying Bloom's Taxonomy to Analyze the Level of Learning in University Biology Education**.** University of Mauritius Research Journal,17 ,pp, 209-233.
٩- Bishop DVM, Adam C (1989). Conversational characteristics of children with semantic-pragmatic disorders : What features lead to a judgement of inappropriacy? British Journal of Disorders of Communication 24, pp, 241-264.
١٠- Bloom, B.S. (Ed.). (1956). Taxonomy of educational objectives: The classification of educational goals. Handbook. Cognitive domain.New York:McKay.
١١- Cangelosi, J.S. (1990) Designing Tests for evaluating student achievement. London: Longman.
١٢- Cepni, S. & Azar, A. (1998). Analysis of The Questions Asked in High School Physics Exams. Proposal Presented at the. National Science Teaching Symposium. Karadeniz Technical University.

١٣- CikrikciDemirtasli, R. N. (2012). Measurement and Evaluation in Education. Ankara: Elhan Book Printing-Distribution.
١٤- Cohen, D. K., & Hill, H. C. (2000). Instructional policy and classroom performance: The mathematics reform in California. Teacher's College Record, 102, 294-343.
١٥- Colak, K. (2008). Classification of History Exam Questions According to Cognitive Levels of Bloom's Taxonomy. Karadeniz Technical University Institute of Social Sciences, Unpublished Master Thesis, Trabzon.
١٦- Crowe A., Dirks, C., and Wenderoth, M.P. (2008), "Biology in bloom: Implementing Bloom's taxonomy to enhance student learning in biology." CBE Life Sci Edu. Vol. 7, 368-381.

١٧- Danielson, C. (2008). Assessment for learning: For teachers as well as students. In C.A. Dwyer (Ed). The future of assessment: Shaping teaching and learning New York: Taylor &Francis.

١٨- Demirel, O. (2010). Curriculum Development in Education: Theory into Practice. Ankara: PegemA Publishing.

١٩- Diab, S., & Sartawi, B.(2017). classification of questions and learning outcome statements (los) into bloom's taxonomy (bt) by similarity measurements towards extracting of learning outcome from learning material. International Journal of Managing Information Technology, 9(2), pp,1-12.

٢٠- Dunham, B., yapa, G., & yu, E.(2015). Calibrating the Difficulty of an Assessment Tool: The Blooming of a Statistics Examination. Journal of Statistics Education, 23(3), pp, 1-33.

٢١- Edington, s., & Hunt c., (1996). Teaching Consultation Process Sourcebook. Classroom Evaluation and Assessment. Stillwater, OK: New Forums Press, page 57-66.
٢٢- Es, H. (2005). An Evaluation of Science Exam Questions of Primary School Science Courses According to Bloom's Taxonomy. Gazi University, Institute of Educational Sciences, Unpublished Mater Thesis, Ankara.
٢٣- Filiz, S. B. (2004). The Art of Asking Questions. Ankara: Asil Printing-Distribution.
٢٤- Garfield, J.B. (1994), "Beyond Testing and Grading: Using Assessment To Improve Student Learning." Journal of Statistics Education Vol.2 No.1.
٢٥- Gezer, M., Sunkur, M., & Sahin, I.(2014). An evaluation of the exam questions of social studies course according to revized bloom's taxonomy. Education Science and Psychology,2(28),pp, 3-17.

٢٦- Gichuhi, c.(2011). Teachers'competence in tests construction within blooms taxonomy for effective learning assessment: A case study of kikuyu district, kiambu county (Master dissertation, The University of Nairobi).
٢٧- Gronlund, N. E. (2006). Assessment of student achievement. (8thed.). Boston: Pearson.
٢٨- Guba, E. and Y.S. Lincoln. 1981. Effective Evaluation: Improving the Usefulness of Evaluation Results through Responsive and Naturalistic Approaches. San Francisco: Jossey-Bass Publishers.
٢٩- Hummel, J., & Huitt, W. (1994). What You Measure is What You Get.Gaasdnewsletter: The Reporter, 10-11.
٣٠- Kastberg, S. (2014). Using Bloom's Taxonomy as a framework for classroom assessment. Mathematics Teacher, 96(6), 402-405.
٣١- Kennedy, D.(2006). Writing and using learning outcomes: a practical guide, Cork: University College Cork.
٣٢- Lissitz, R.W., & Schafer, W.D. (2002). Assessment in educational reform: Both means and ends.Boston: Allyn and Bacon.
٣٣- Miller, C. & Nentl, N. (2001). Learning by playing: Teaching business learners with computer simulations,Conference Proceedings Emerging Issues in Business and Technology. Myrtle Beach, NC.
٣٤- Morgan, N. & Saxton, J. (1994). Asking Better Questions. Ontario: Pembroke Publications.
٣٥- Newman, P. M. (1990). Higher Order Thinking in Teaching Social Studies: A Rationale For The Assessment of Classroom Thoughtfulness. Journal of Curriculum Studies, 22, 41-56.
٣٦- Oermann, M. H. & Kathleen B. G. (2013). Evaluation and Testing in Nursing Education. Springer Publishing Company.
٣٧- Oguneye, W. (2002). Continuous assessment: Practice and prospects. Lagos:Providence Publishers.
٣٨- Ogunleye, (2002). Keynote Address on Agricultural mechanization in integrated rural development. Proc. NSAE 2, 16 – 25.
٣٩- Palys, T. (2008). Purposive sampling. In L. M. Given (Ed.) The Sage Encyclopedia of Qualitative

٤٠- Research Methods. (Vol.2). Sage: Los Angeles, pp. 697-8.
Rust, C. (2002). Purposes and principles of assessment. Oxford Center for Staff and Learning Development, Learning and Teaching Briefing Paper Series.
٤١- Shaunessy, E. (2000). Questioning Techniques in the Gifted Classroom. Gifted Child Today Magazine, 23(5).
٤٢- Silverman, D. 1993. Interpreting Qualitative Data. Methods for Analyzing Talk, Text and Interaction. London: Sage.
٤٣- Stake, R. E. (2004). Standards-Based and Responsive Evaluation. Thousand Oaks, CA: Sage Publications.

٤٤- Stephens, d., & Percik, d.(2003). Constructing a Test Bank for Information Science based upon Bloom's principles. Innovation in Teaching and Learning inInformation and Computer Sciences,2(1), pp,1-28.

٤٥- Sumner, R. (1987). The role of testing in school. Berkshire: NFER-Nelson.Tanalol, s., Fattah,s., Sulong, r., & Mamat, m.(2001). Mining Exam Question based on Bloom's Taxonomy.retrived from https://pdfs.semantic scholar.org/ ٩٧c٢/٥٢f٢١٢٤d٥٥٤c٥fe٥٧ 32cb8 eb2 047a23e8558.pdf
Tuzel, S., Yilmaz E. & Bal, M. (2013). An Investigation of Prospective Turkish Teachers' Questions Regarding Text Processing in Accordance with Revised Bloom's Taxonomy. The Journal of Academic Social Science Studies, 6(8), 1085-1100.